

أثر استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة المناهج والكتاب المدرسي

بتول فاضل جواد

جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

Corresponding author: Btoolfdel200@gmail.com

<https://orcid.org/my-orcid>

ايمن عبد العزيز كاظم

جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

Corresponding author: basica35te@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/009-0003-3719-0266>

تاريخ استلام البحث : 2026/6/21

تاريخ قبول النشر : 2026/7/19 - تاريخ النشر 2026/8/29



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

الملخص :

يهدف البحث التعرف إلى أثر استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة المناهج والكتاب المدرسي اتبع الباحثان منهج البحث التجريبي ، واعتمدا تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي ، وقد تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في عموم العراق وقد تم اختيار عينة البحث قصدياً تمثلت بطلبة المرحلة الثانية - قسم اللغة العربية — كلية التربية الأساسية جامعة ديالى إذ بلغ حجم العينة (64) طالباً وطالبة بواقع (31) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و (33) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة ، كوفئت مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات كالعمر الزمني واختبار الذكاء ، وقد تم صياغة (100) هدف سلوكي وفق مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، كما تم إعداد (16) خطة تدريسية لكل مجموعة ، إذ اعد الباحثان أداة الاختبار التحصيلي والذي تكون من (60) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل تم التحقق من صدقه وثباته ، وقد اسفرت النتائج إحصائياً وأظهرت تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة حث تدريسي الجامعات على استخدام استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في تدريس مادة المناهج والكتاب المدرسي لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية بانيل ، التحصيل ، مادة المناهج والكتاب المدرسي

The Impact of the Panel Discussion Strategy on the Achievement of Arabic Language Department Students in the Curriculum and School Textbook Course

Batool Fadhil Jawad

University of Diyala / College of Basic Education

Corresponding author: Btoolfdel200@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0003-3719-0266>

Ayman Abdul Aziz Kadhim

University of Diyala / College of Basic Education

Corresponding author: basica35te@uodiyala.edu.iq

Date of research submission :21/6/2026

Date of publication acceptance : 19/7/2026

Date of publication :29/8/2026



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

This research aims to identify the effect of the Panel strategy on the achievement of Arabic language students in the subject of curriculum and textbooks. The researchers followed the experimental research method and adopted a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group, with a post-test. The research population consisted of Arabic language students in the Colleges of Basic Education throughout Iraq. The research sample was selected purposively and consisted of students from the Arabic language department at the College of Basic Education, University of Diyala. The sample size was (64) students, with (31) students in the experimental group and (33) students in the control group. The two research groups were statistically equivalent in some variables, such as chronological age and intelligence test scores. (100) behavioral objectives were formulated according to Bloom's Taxonomy of the cognitive domain. (16) teaching plans were prepared for each group. The researchers also prepared an achievement test instrument consisting of (60) multiple-choice

items with four alternatives each. The validity and reliability of the study were verified, and the results statistically showed that the experimental group outperformed the control group in the post-test. Based on these results, the researchers recommended that university instructors be encouraged to use the Panel strategy in teaching curriculum and textbooks, given its positive impact on raising students' academic achievement.

Keywords: Panel strategy, achievement, curriculum and textbooks.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد التعليم الجامعي في العصر الحديث تحولات عميقة نتيجة التطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع، الأمر الذي فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة تطوير طرائق التدريس بما يحقق تعلماً فعالاً يركز على بناء المعرفة وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. ولم يعد الهدف من التعليم الجامعي نقل المعرفة فقط، بل أصبح يركز على تنمية التفكير والتحليل والمناقشة والتواصل العلمي. ورغم هذا التحول، ما يزال التدريس الجامعي في كثير من التخصصات يعتمد على الطرائق الاعتيادية القائمة على المحاضرة والإلقاء، وهو ما يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة في التعلم وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم. وقد أكدت عدة دراسات أن ضعف التحصيل الدراسي في المواد التربوية يرتبط بشكل مباشر بطريقة التدريس المستخدمة، إذ إن استخدام الاستراتيجيات الاعتيادية يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلبة وضعف مشاركتهم داخل الصف (عدس، 2016: 211). ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على التعلم النشط، والتي تركز على دور الطالب في بناء المعرفة من خلال التفاعل والمناقشة والعمل الجماعي (الفهد، 2020: 65).

إذ تعد كليات التربية الأساسية الركيزة في إعداد المعلمين، ويقع على عاتقها إعداد معلمين قادرين على مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة داخل الصفوف الدراسية. ويعد طلبة قسم اللغة العربية من الفئات التي تحتاج إلى إتقان مهارات تحليل المناهج والكتب المدرسية بوصفهم معلمين مستقبليين (غريب، 2017: 52).

وتأخذ مادة المناهج والكتاب المدرسي مكانة مهمة في إعداد الطلبة، لأنها تزودهم بالمعارف والمهارات المتعلقة ببناء المناهج وتحليلها وتقويمها. إلا أن هذه المادة تتسم بطابع نظري وتجريدي يجعل كثيراً من الطلبة يعانون من صعوبة استيعاب مفاهيمها، خصوصاً عند تدريسها بالأساليب الاعتيادية (زيتون، 2014: 119). لذا ارتأى الباحثان اعتماد استراتيجيات حديثة في تدريس المادة الدراسية لكونهما تدريسيان في القسم ولديهما خبرة في التدريس ومن بين هذه الاستراتيجيات

استراتيجية بانيل (Panel) التي تعتمد على المناقشة الجماعية المنظمة، إذ يتولى مجموعة من الطلبة عرض موضوع معين ومناقشته أمام زملائهم، مما يساهم في تعميق الفهم وتنمية مهارات التفكير والتواصل (راشد، 2019: 143). وتشير الأدبيات التربوية إلى أن استراتيجيات المناقشة الصفية المنظمة تساعد على تنمية التفكير الناقد، وزيادة التفاعل الصفّي، ورفع مستوى التحصيل الدراسي، و تنمية مهارات الحوار العلمي (Woolfolk, 2020, p. 412).

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة المناهج والكتاب المدرسي؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنّ التربية تُعدّ عملية لتوثيق الصلة بين الناشئ، والبيئة في ظل ظروف معينة تساعده في النمو نحو الاتجاه المرغوب فيه، وبما أنّ المدرسة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تكون بها التربية، تعمل في ضوء الأهداف العامة التي يتقبلها المجتمع في وقت بعينه، بمعنى أن التدريس لا يتم بمعزل عن الأهداف التربوية الموضوعية، وأنه يعمل من أجل تحقيقها (ريان، 2004: 3)، و تُعدّ التربية المفتاح الأسمى لإقبال الجهل والتخلف عند الفرد والمجتمع، إذ إنها تصب جل اهتمامها نحو الفرد من طريق تأهيله وتزويده بمتطلبات الحياة من العلوم والمعارف وجعله عنصراً فاعلاً في مجتمعه وأمته وتُعدّ اللغة أهم أدوات التربية ، واللغة أحد عوامل التربية الأساسية في بناء المجتمع وتطبيع علاقات أبنائه مع بعضهم البعض (العقيلي، 2018: 4). ويرى الباحثان أن اللغة أصبحت وسيلة التربية وأداتها في التعبير، والاتصال بين الأفراد، ومن ثم لا بد أن تدرس في المدارس والجامعات من حيث أهميتها الوظيفية في الحياة، وفي ضوء هذه النظرة إلى اللغة، فقد ترتب على ذلك معطيات جديدة بالنسبة للمعلم، والمنهاج ، والأوضاع التربوية بنحو عام . فما يخص تمثّل اللغة نظاماً رمزياً واصطلاحياً للدلالة، والتعبير، والتواصل ، ويشمل هذا النظام مجموعة من الأدوات والوسائل المنطوقة وغير المنطوقة التي تشكل في ضوئها الإطار الكلي للغة التي تسود في مجتمع ما، وتستعمل من قبل الأفراد في المجتمع كعمليات التفاعل، والتواصل، وتعدّ اللغة مظهرًا مهمًا من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً فاعلاً في حياة الأفراد، فضلاً عن كونها وسيلة التعبير والتخاطب، وكذلك تدخل في كل فروع المعارف والعلوم، و ينظر لها على أنها نبض الحضارة الإنسانية؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من طريقها الأجيال، وتُنقل بواسطتها الخبرات، والمعارف، والمنجزات الحضارية، من جيل لآخر (الجعافرة، 2011: 146) واللغة العربية من اللغات السامية التي تحتفظ بالأصوات السامية، والمعتدلة في عدد الحروف، وتتنوع حروفها توزيعاً عادلاً على المدرج الصوتي، وهذا يؤدي إلى التوازن ، والانسجام بين الاصوات، فضلاً عن ذلك أنّ وحدات اللغة العربية تكون ثابتة على مدى العصور (عاشور، ومحمد، 2009: 13)، وإنها تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، وأصبحت تتمتع بحضارة إنسانية واسعة، اشتركت فيها أمم كان العرب النواة الأساسية والموجهين لها، وعدوها جميعاً لغة حضارتهم

وثقافتهم، فاستطاعت أن تكون لغة العلم، والسياسة، والتجارة، والعمل، والتشريع، والفلسفة، والمنطق، والتصوف، والأدب، والفن، إنَّ القرآن الكريم يمثل للعرب كتاباً ارتدت فيه لغتهم ثوب الإعجاز، وهو كتاب يشد إلى لغتهم مئات الملايين من أجناس وأقوام يقصدون لغة العرب، ويفخرون بأن يكون لهم منها نصيب (الساعدي، ومقداد، 2021: 9)

إنَّ المام المدرس واطلاعه باستراتيجيات التدريس، وطرائقه، وأساليبه، وقدرته على تطبيقها في المواقف التعليمية التي تفتضيها، فضلاً عن التعرف على ميزاتها وعيوبها، وإمكانية المزوجة بين أكثر من أسلوب، أو استراتيجية في التدريس بحسب ما تمليه المتغيرات المشار إليها. (عطية، 2008: 95)، وبما أن منهج اللغة العربية له أهمية ومكانة كبرى، فصار لازماً علينا الاهتمام باستراتيجيات وطرائق تدريسها، والبحث عن الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي من شأنها أن تحقق أهداف العملية التربوية المنشودة، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (الساعدي، 2013: 22).

تستند النظرية البنائية على أساس مفاده: أنَّ الطلبة ليسوا صفحات بيض يكتب عليها المدرس ما يشاء، وإنما يمتلكون أفكار، ومعارف، ترتبط بالمعارف الجديدة المراد اكتسابها، والتي قد تتوافق معها، فتندمج في عملية البناء المعرفي للطلاب، كما يمكن أن تختلف عنها فتحتاج إلى تعديل، أو إضافة، فترتبط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة (عطية، 2009: 255).

ويسهم التعلم النشط كما يراه التربويون في تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم سواء في داخل الصف، أو خارجه، من طريق مناقشة آراء المتعلمين وأفكارهم من قبل المدرس، إذ يدرس العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم، وربطها في ذهن المتعلم، وتطبيق ما تعلمه في المواقف الحياتية اليومية، ليكون التعلم ذا معنى وهدف ووظيفة، وأنَّ التعلم النشط يركز ويعتمد على الأنشطة الكثيرة التي تقلل من إصغائه السلبي، وأخذ الملحوظات وتدوينها في أثناء الدرس الأمر الذي يؤدي إلى استثارة دافعيته للتعلم (السليتي، 2017: 199).

من استراتيجيات التعلم النشط، (استراتيجية بانيل) التي لها دوراً مهماً في مساعدة الطلبة، وتحفيزهم نحو حب المادة، فضلاً عن ذلك تنمي فيهم روح حل المشكلات التي يواجهونها، ووضع الافتراضات لحلها، وتشجع على التفاعل بين الطلبة، وتؤدي إلى وجود لغة الحوار المشتركة بينهم، وأنها تراعي الفروق الفردية مما يعزز ديمقراطية العملية التعليمية، وتسعى استراتيجية بانيل أيضاً على جعلهم يفكرون في الأمور والأشياء المتشابهة، وتشترك في صفات متشابهة، ووضعها تحت تصنيف واحد، وعمل المخططات التوضيحية لها، حتى يسهل دراستها وتذكرها بسهولة (قطامي 2013: 381)، فضلاً عن أنها تيسر عملية الحفظ والتذكر والفهم، وتجدد من الأساليب التي يتعامل بها الطالب مع المعلومات، والمعارف، والخبرات، ويكون اعتمادها على التصور الذهني؛ إذ يلجأ إلى تصور نوع الارتباط بين الموضوع المراد حفظه واسترجاعه، وإنها مبنية على عمليات الترميز، والتخزين، والاسترجاع، وعمليات التنظيم نحو أي خبرة يتم تخزينها

ومعالجتها ، وتسهم في تشجيع الطلاب على بناء المفردات بنحوٍ مستقل ، وتدريبهم على تصنيف المفردات في مجالات دلالية أو فئات معينة (عبد البارى 2011 : 369) ، أن الاتجاهات العالمية تؤكد أهمية تطوير التعليم الجامعي وتحسين جودة إعداد المعلم قبل الخدمة (Slavin, 2018, p. 98)، فضلاً عن التأكيد على تدريسيي كليات التربية الأساسية على اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في رفع تحصيل الطلبة وتحسين جودة مخرجات التعليم العالي (عبد الحميد، 2016: 122) فإن مهمة التعليم العالي لم تعد نشر العلم والمعرفة فقط ، بل أصبح من مهماته تنميتها وتطويرها من طريق البحث العلمي داخل الجامعة ، إذ تعد الجامعة في أي مجتمع من المجتمعات الركيزة الأساسية لتطور النظام والسلم التربوي وتمكنه من مسايرة التقدم العلمي والتقني؛ فالجامعة تجمع فريقين من الناس تدريسيين ومتعلمين متفقيين في مهمتها الأساسية ، هي ان كل منهما طالب للحقيقة وباحث عنها ، أحدهما أكثر خبرة وأوسع معرفة ، وأشد تمكناً لأصول البحث العلمي وأساليبه، وبالنتيجة فهو يرشد الآخر في العمل الواحد المشترك للبحث عن بواطن الأمور وكلياتها، وان الاعتناء بالمتعلمين الجامعيين وبذل الجهد لمساعدتهم أمر ضروري لاجتياز الصعوبات التي تواجههم في حياتهم ؛ لأنهم شريحة مختارة ، وما تكتسب هذه الشريحة من معارف يكون عاملاً أساسياً في إحداث عملية النهوض التي نشدها المجتمع في جوانب الحياة كافة (زاير، وعازير، 2011: 24).

تجلى أهمية البحث زيادة على ما تقدم في النقاط الآتية :

- 1- تعد التربية أداة المجتمع في الرقي والتطور والازدهار .
- 2- اللغة لكونها أساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً، فأكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحدائته ، فهي مصدر أساسي لثقافة الأمة ، ومرآة عاكسة لقيمتها وتراثها ومفاهيمها العلمية وخبراتها الحياتية المتكاملة ، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الجمالية الأدبية.
- 3- اللغة العربية فهي اللغة التي خلدها الله تعالى بكتابه المجيد القرآن الكريم لتحمل المبادئ الإسلامية السليمة ، وتساعد على حفظ التراث العربي الثقافي وحضارة العرب وما فيها من ملامح الثقافة العربية وآدابها.
- 4- التعليم الجامعي في مواجهة تحديات العصر ، وذلك من طريق إعداد القادة المتخصصون في مختلف الاختصاصات ، والمؤهلين لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة .
- 5- التعلم النشط واستراتيجياته ومنها (استراتيجية بانيل) في تحقيق الأهداف المرجوة.
- 6- التحصيل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسي عام أو مادة دراسية خاصة ، فهو الناتج النهائي للتعلم.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث التعرف الى (أثر استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة المناهج والكتاب المدرسي) .
وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :
" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المناهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل البعدي "

رابعاً: حدود البحث: تتمثل بالآتي :

- 1- الحدود البشرية : تمثلت بطلبة المرحلة الثانية - قسم اللغة العربية - كلية التربية الأساسية جامعة ديالى .
- 2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2025-2026.
3. الحدود المكانية : قسم اللغة العربية – كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .
- 3- الحدود الموضوعية : موضوعات (المنهج القديم – المنهج الحديث – تطوير المنهج – اسس بناء المنهج – انواع المناهج – الاهداف السلوكية – التقويم – مواصفات الكتاب المدرسي)

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) عرفها كل من:

- 1- (عبد السلام، 2018): بأنها "خطة شاملة تقوم على مناقشة مجموعة من الطلبة لموضوع محدد أمام زملائهم بإدارة المعلم" (عبد السلام، 2018: 133).
 - 2- (زاير ، وآخرون، 2023): بأنها " طريقة أو تقنية من تقنيات المناقشة ، تتم على شكل مائدة مستديرة بين مجموعة متخصصين يناقشون موضوعاً ما أمام الجمهور من غير المتخصصين " (زاير، وآخرون، 2023: 258).
- التعريف الإجرائي:** الإجراءات والخطوات التي سيتبعها الباحثان في تنفيذ محاضراتها الخاصة بمادة المناهج والكتاب المدرسي عند طلبة المرحلة الثانية - اقسام اللغة العربية في كلية التربية الأساسية لمعرفة تأثير تلك الاستراتيجية على تلك المادة في الاختبار المعد لهذا الغرض".

ثانياً: التحصيل الدراسي عرفه كل من :

- 1-(علام، 2000): بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي معين " (علام، 2000: 305).
- 2- (زاير وداخل، 2016): بأنه "القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له" (زاير، وداخل، 2016: 153)،

التعريف الإجرائي للتحصيل: بأنه مستوى ما يحصل عليه طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية (عينة البحث) من الدرجات في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي في مادة المنهج والكتاب المدرسي
ثالثاً: المنهج : عرفه كل من :

1-(محمود، 2009): بأنه "جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق العوائد التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم"
(محمود، 2009: 27).

2- (الربيعي ، 2016): بأنه "جميع الخبرات التربوية التي تأتي بها المدرسة، وتُعد المدرسة المسؤولة عنها" (الربيعي، 2016: 16).

- التعريف الإجرائي لمادة المنهج والكتاب المدرسي: بأنه إحدى المواد الدراسية المقررة لطلبة المرحلة الثانية الفصل الدراسي الأول في كليات التربية الأساسية للأقسام (العلمية والانسانية)، في الجامعات العراقية على وفق المفردات المحددة ذات خبرات تربوية ونشاطات يتم تحديدها مسبقاً.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية :

1- استراتيجيات التعلم النشط :

أصبح تطوير طرائق التدريس مطلباً أساسياً في التعليم الجامعي نتيجة التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، إذ لم يعد التعليم يقتصر على نقل المعرفة، بل أصبح يركز على تنمية التفكير والتفاعل والمشاركة ويؤكد التربويون أن الاستراتيجية التدريسية تعد أحد أبرز عناصر الموقف التعليمي لأنها تنظم تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي وتحدد مستوى مشاركته في التعلم (عدس، 2018: 215). وقد أدى ذلك إلى ظهور استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب مشاركاً فاعلاً في بناء المعرفة، ومن أبرزها استراتيجيات المناقشة والحوار والعمل الجماعي استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) (غريب، 2017: 91).

أ- مهام المدرس في التعلم النشط: يتحول المدرس من ناقل للمعلومات إلى:

1- منظم للنقاش.

2- موجه للحوار.

3- مقوم للأداء (عبد الحميد، 2016: 128).

ب- مهام الطالب في التعلم النشط : يصبح الطالب كما يأتي :

1- مشاركاً فاعلاً.

2- محللاً وناقداً.

3- متحدثاً ومناقشاً (راشد، 2019: 152).

2- استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) : تعد استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) إحدى استراتيجيات المناقشة المنظمة التي تعتمد على عرض موضوع معين من قبل مجموعة من الطلبة أمام بقية الصف، ثم فتح باب النقاش والحوار.

كما انها تعد أسلوب تدريسي يعتمد على الحوار المنظم وتبادل الآراء بين مجموعة من المتعلمين أمام زملائهم (عبد السلام، 2018: 148)، ويرى (Slavin, 201, p. 2020) أن المناقشة الصفية المنظمة من أكثر الأساليب فعالية في التعلم الجامعي لأنها تشجع الطلبة على التفكير والتحليل.

أ- الأسس النظرية لاستراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل): تعتمد على النظريات :

1- النظرية البنائية: تؤكد النظرية البنائية أن التعلم يحدث عندما يبني المتعلم معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع الآخرين (الزيات، 2017: 134). وتنسجم استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) مع هذا الاتجاه لأنها تعتمد على الحوار والتفاعل الاجتماعي وبناء المعرفة جماعياً ويشير (Woolfolk, 2021, p. 318) إلى أن المناقشة الصفية تساعد الطلبة على إعادة تنظيم المعرفة وتثبيتها.

2- النظرية الاجتماعية الثقافية: يرى فيجوتسكي أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي واستخدام اللغة بوصفها أداة للتفكير وتعد المناقشة الصفية المنظمة من التطبيقات العملية لهذه النظرية (عدس وتوق، 2017: 96).

3- نظرية التعلم التعاوني: يؤكد (Johnson & Johnson, 2019, p. 244) أن التعلم التعاوني يزيد التحصيل وينمي مهارات التواصل والعمل الجماعي، وتعد استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) أحد تطبيقات التعلم التعاوني في التعليم الجامعي.

ب- أهمية استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في التعليم الجامعي:

لاستراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) أهمية كبيرة في التعليم الجامعي منها :

- 1- تنمية مهارات التفكير الناقد.
- 2- تعزيز التعلم التعاوني.
- 3- رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- 4- تنمية مهارات العرض والتواصل العلمي.
- 5- أن المناقشة الصفية لها تأثير مرتفع في التحصيل الدراسي (Hattie, 2018, p. 86).

ج- خطوات تنفيذ استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) :

تتمثل خطوات استراتيجية (بانيل) في الآتي:

- 1- تحديد موضوع المناقشة.
 - 2- اختيار مجموعة الخبراء.
 - 3- توزيع الأدوار (مدير – متحدث – معقب).
 - 4- تحليل المعلومات.
 - 4- إدارة الحوار والمناقشة.
 - 5- تقديم التغذية الراجعة (زابر ، وآخرون، 2023: 118)
- 3- التحصيل الدراسي: يعد التحصيل بمفهومه الحديث اكتساب الطرائق العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ، ومما لا شك فيه أن عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحثة وانما هي فن من الفنون الذهنية .

أ- أهمية التحصيل في التعليم الجامعي : يولي رجال التربية والمعنيون بالتعليم ، التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد والتحصيل وسيلة تقويم اساسية في العملية التربوية ، فهو معيار اساس ، يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على انواع التعليم المختلف وكذلك اختبار البرامج التعليمية التي تناسبها ، إذ يساعد في تحسين اساليب التعلم والتعليم . وتهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل ، لكونه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو الاهداف التربوية ، فهو يظهر نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية اليها فهو مؤشر لفاعلية التدريس ، إذ إنه معيار لتقويم البرامج التعليمية ، وكذلك يعد دليل لجودة مخرجات التعليم العالي(غريب، 2017: 144).

العوامل المؤثرة في التحصيل :

- 1-الاستراتيجية التدريسية.
- 2.الدافعية.
- 3- التفاعل الصفّي.
- 4- البيئة التعليمية (Marzano, 2017, p. 81).
- 4- مادة المناهج والكتاب المدرسي : تتجلى أهمية مادة المناهج والكتاب المدرسي بالآتي:

- 1- إعداد معلم المستقبل.
- 2- تنمية مهارات تحليل الكتب المدرسية.
- 3- اكتساب مهارات التخطيط للتدريس(غريب، 2017: 61).
- 5.الصعوبات التي تواجه تعلم مادة المناهج والكتاب المدرسي:
- 1- تجريد المفاهيم.
- 2- كثافة المحتوى النظري.
- 3- الاعتماد على الحفظ (الحيلة، 2016: 242).

ثانيا : الدراسات السابقة : أجمعت الدراسات العربية والأجنبية على فاعلية التعلم النشط والمناقشة في رفع التحصيل ومن هذه الدراسات :

- 1-دراسة العزاوي (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل الدراسي في مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة – قسم الرياضيات – كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، وقد اتبع الباحث منهج تجريبي مع مجموعتين (تجريبية وضابطة) تم فيها تطبيق الاستراتيجية التجريبية على المجموعة التجريبية على محتوى مقرر مادة المناهج وطرائق التدريس ، واختار طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية – الجامعة المستنصرية - وقد اعد الباحث اختبار تحصيلي تم إعداده للتحقق من فاعلية الاستراتيجية في تحصيل المادة ، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فضلا عن معاملات الصدق والثبات مثل معاملات ألفا كرونباخ لفقرات الاختبار ، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (K.W.L)، بما يعني أن استخدام هذه

الاستراتيجية أسهم في تحسين التحصيل الدراسي في مادة المناهج وطرائق التدريس (العزاوي ، 2011 : ط)

2- دراسة الخفاجي (2021): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة تفاعلية مقترحة قائمة على النظرية المعرفية التفاعلية الرمزية في تحصيل طلبة قسم التربية الخاصة في مادة المناهج التربوية والكتاب المدرسي ، وقد بلغت عينة البحث (144) طالباً وطالبة من قسم التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل ، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (مربع كاي ، اختبار t-test ، معامل الصعوبة ، معامل التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون) وقد أسفرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المقترحة على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية الطريقة التعليمية في مادة المناهج والكتاب المدرسي (الخفاجي ، 2021 : ل).

ثالثاً-جوانب الافادة من الدراسات السابقة: افادت الدراسات السابقة الباحثان في الجوانب الآتية:

- 1 - تحديد مشكلة البحث .
- 2 - اختيار التصميم التجريبي الملائم لإجراءات البحث .
- 3 - تحديد مجتمع البحث و عينته .
- 4 - التعرف على متطلبات بناء ادوات البحث لقياس المتغير التابع.
- 5 - اعتماد الوسائل الإحصائية الملائمة لأدوات البحث .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثان في اعداد البحث الحالي بدأ من منهج البحث والتصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة مروراً بإعداد أدوات البحث وتطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث .

أولاً: المنهج التجريبي: يعد المنهج التجريبي من المناهج المهمة في اعداد البحوث إذ يصنف من أكثر مناهج البحث دقة في الوصول الى النتائج وقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذي الضبط الجزئي لمجموعتين البحث التجريبية التي يدرس طلبتها على وفق استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) والآخرى ضابطة التي يدرس طلبتها على وفق الطريقة الاعتيادية مع اختبار بعدي لقياس تحصيل الطلبة وجاء التصميم على وفق الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
تجريبية	استراتيجية بانيل	التحصيل	الاختبار
ضابطة			التحصيلي

ثالثاً: مجتمع البحث/ عينته:

أ- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في عموم العراق للعام الدراسي (2025-2026)
ب- عينة البحث: تعد عملية اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية لأنها تغني الباحث عن مشقة إجراء التجربة على مجتمع البحث بأكمله ، لذلك اختار الباحثان بصورة قصدية طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى لتطبيق التجربة فيها وذلك كونهما اساتذة في الكلية المذكورة وقد تضمن قسم اللغة العربية (6) شعب للمرحلة الثانية وقد بلغ عدد الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة (64) طالباً وطالبة ولم يتم استبعاد أي طالب او طالبة راسبة لعدم وجود طلبة راسبين وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة "التجريبية" والتي تكونت من (31) طالباً وطالبة ، وتم اختيار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة "الضابطة" والتي تكونت من (33) طالباً وطالبة .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :. حرص الباحثان على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة نتائج البحث وهي (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء) وبعد إجراء العمليات الحسابية اسفرت النتائج عن تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في هذه المتغيرات وذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم المحسوبة والجدولية وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في المتغيرين العمر الزمني، واختبار الذكاء

ت	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
1.	العمر الزمني	التجريبية	238.07	10.25	62	0.634	2	غير دالة احصائياً
		الضابطة	239.61	9.32				
2.	اختبار الذكاء	التجريبية	67.93	4.39	62	0.251	2	غير دالة احصائياً
		الضابطة	68.21	4.58				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: تعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة من الاجراءات المهمة في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق بأنواعه ، وحتى يتمكن الباحثان من أن يعزوا التغيير في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في البحث وليس إلى متغيرات أخرى ، لذلك حاول الباحثان قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة وكالاتي:

1- الظروف التجريبية. والحوادث المصاحبة لها: لم تواجه التجربة أي ظروف استثنائية أو حوادث طارئة من شأنه أن يعطلها أو يعيق اجراءاتها.

- 2- **الاندثار التجريبي :** لم تشهد التجربة طوال فترة تنفيذها أي حالات انقطاع أو ترك أو انتقال بين طلبة العينة المستهدفة في البحث.
- 3- **العمليات المتعلقة بالنضج:** لم يكن لعمليات النضج أثر يذكر في البحث الحالي، إذ خضعت مجموعتي البحث لظروف متشابهة ومتطابقة.
- 4- **الفروق بين مجموعتي البحث:** سيطر الباحثان على هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلبة "مجموعتي البحث" في عدد من متغيرات فضلاً عن تجانس طلبة المجموعتين في الجوانب الاجتماعية والثقافية .
- 5- **اثر الإجراءات التجريبية:** حاول الباحثان السيطرة على هذا التأثير من خلال الإجراءات الآتية:
 - 1- **سرية البحث:** تمكن الباحثان من ضبط هذا المتغير لان الباحثان تدريسيان في القسم ويدرسان المادة ذاتها لطلبة المرحلة الثانية في القسم .
 - 2- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة "مجموعتي البحث" حيث بدأت يوم الاربعاء 2025/10/1 وانتهت يوم الاحد 2026/1/4.
 - 3- **القائم بالتدريس:** درس الباحثان طلبة مجموعتي البحث بنفسها لتجنب اثر هذا المتغير.
 - 4- **المادة الدراسية:** تم اعتماد نفس المادة لكلتا المجموعتين بالاعتماد على مفردات اللجنة القطاعية في القسم والتي تضمنت (8) موضوعات لمادة المناهج والكتب المدرسية للعام الدراسي (2025-2026) .
 - 5- **توزيع المحاضرات :** سيطر الباحثان على هذا المتغير بالتوزيع المتوازن للمحاضرات بين طلبة مجموعتي البحث.
- سادساً: متطلبات البحث الحالي:** وتمثلت هذه المتطلبات بالآتي :
 - 1- **تحديد المادة الدراسية :** إن عملية تحديد واختيار وتنظيم موضوعات الدراسة من المهام الأساسية في تحديد الأهداف التعليمية ، لذلك اعتمد الباحثان في تحديد مادة الدراسة "لمجموعتي البحث" قبل البدء بتطبيق التجربة، والتي تضمنت (8) موضوعات لمادة المناهج والكتب المدرسية للعام الدراسي (2025-2026) .
 - 2- **صياغة الاهداف السلوكية:** تعد صياغة الأهداف السلوكية من الخطوات المهمة لضمانات تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس المادة لذلك صاغ الباحثان (100) هدفاً سلوكياً استناداً إلى محتوى المادة على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي بمستوياته الستة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل ، والتطبيق ، والتقويم) بما يتوافق مع القدرات العقلية للطلبة في هذه المرحلة.
- ومن ثم عرض الباحثان الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم لإبداء آرائهم حول سلامة صياغته وشمولها للمادة الدراسية، ودقة تصنيفها، وبعد تصنيف النتائج وجد الباحثان أن صياغة الأهداف نالت استحسانهم عنها بنسبة 85%، فاحتفظ الباحثان بها كاملة مع إجراء بعض التعديلات عليها استناداً إلى ملاحظاتهم.
- 3- **اعداد الخطط التدريسية:** يعني بها سلسلة من الإجراءات المنظمةة التي يضعها ويصممها وينفذها المدرس بصورة منهجية لضمان فاعلية العملية التدريسية وتحقيق

أهدافها المرسومة بدقة (الحيلة، 2009: 27)، لذا أعدَّ الباحثان خططاً تدريسية لطلبة مجموعتي البحث بلغ عددها (16) خطة تدريسية، منها (8) خطة تدريسية لطلبة المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية بانيل و(8) خطة تدريسية لطلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وقد عُرض نموذجان من هذه الخطط على نخبة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمتها لمحتوى المادة والأهداف السلوكية، وقد خضعت للتعديلات اللازمة على وفق ملاحظاتهم، فأصبحت جاهزة للتطبيق العملي.

سابعاً: أداة البحث : لتحقيق هدف البحث يتطلب إعداد أداة البحث والتي تمثلت بالاختبار التحصيلي لمادة المناهج والكتاب المدرسي وقد اتبع الباحثان الخطوات الاتية في إعداد الاختبار التحصيلي:

- 1- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار في البحث الحالي إلى قياس التحصيل النهائي لطلبة المجموعتين "التجريبية والضابطة" لمادة المناهج والكتاب المدرسي .
- 2- **تحديد مستويات الاختبار:** تضمن الاختبار مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لملائمتها مستوى النضج العمري والعقلي لطلبة عينة البحث.
- 3- **إعداد جدول المواصفات:** أعدَّ الباحثان جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي شمل محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية لمستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي وجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

المجموع %100	التقو يم %9	الترك يب %11	التد ليل 14 %	التط بيق 19 %	الفهم 22 %	المعر فة %25	الأهمية النسبية	عدد الساعات	الموضو عات
8	1	1	1	1	2	2	12.5 %	3	الأول
8	1	1	1	1	2	2	12.5 %	3	الثاني
8	1	1	1	1	2	2	12.5 %	3	الثالث
8	1	1	1	1	2	2	12.5 %	3	الرابع
5	0	1	1	1	1	1	8 %	2	الخامس
9	1	1	1	2	2	2	17 %	4	السادس
9	1	1	1	2	2	2	17 %	4	السابع
5	0	1	1	1	1	1	8 %	2	الثامن
60	6	8	8	10	14	14	100 %	24	المجموع

4- صياغة فقرات الاختبار: صاغ الباحثان فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) وقد تألف الاختبار من (60) فقرة اختبارية من نوع الفقرات الموضوعية (اختيار من متعدد) وبواقع (4) بدائل .

5- اعداد تعليمات الاختبار: أعد الباحثان تعليمات خاصة للاختبار، تضمنت: توجيه الطلبة بكتابة أسمائهم في المكان المخصص والإجابة على جميع الفقرات باختيار بديل واحد صحيح، دون إعطاء درجات للإجابات الخاطئة أو المتروكة، أو التي تحمل اجابتين وبيان العلامات لكل فقرة، والالتزام بالإجابة عن ورقة الاختبار.

6- وضع مفتاح لتصحيح الاختبار: اعد الباحثان مفتاحًا لتصحيح الاختبار إذ مُنحت فقرات الاختبار درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المهملة وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (60) درجة .

7- صدق الاختبار: اعتمد الباحثان نوعين من الصدق للاختبار هما:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صحة الفقرات في قياس ما صممت من أجله، ودقة صياغتها، وملاءمتها للأهداف السلوكية، وشمولها لمحتوى المادة ، بناءً على آرائهم وملاحظاتهم، عدلت بعض الفقرات، ولم تحذف اي فقرة منه، إذ حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار.

ب- صدق المحتوى: قد تحققت الباحثان من صدق المحتوى عن طريق اعداد فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات والذي يعد من أبرز مؤشرات صدق المحتوى للاختبار.

8-التطبيق الاستطلاعي للتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت اللازم للإجابة الطلبة:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى متمثلة بشعبة (ج) يوم الاثنين 2025/12/22، وأشرف الباحثان على التطبيق بنفسها إذ لاحظ وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (50) دقيقة.

9- التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار (عينة الخصائص السيكومترية):

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاع ثانية قوامها (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية يوم الأربعاء 2025/12/24، ثم صحت الاستثمارات واستخرجت نسبة (27%) للمجموعة العليا و(27) للمجموعة الدنيا، لأنها تعد مقبولة للمقارنة بين مجموعتين مختلفتين عن المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز، ثم حلل الباحثان فقرات الاختبار، إذ وجد أن معامل الصعوبة للفقرات قد تراوح ما بين (0,39-0,68) وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0,20- 0,80) ، وتم حساب معامل القوة التمييزية للفقرات الموضوعية والمقالية، فقد تراوحت بين

(0,33-0,52) وتعد فقرات الاختبار جيدة ومقبولة إذا بلغت قوتها التمييزية 30٪ فأكثر، وبذلك عد الباحثان أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بقوة تمييزية جيدة، وتم الاحتفاظ بها دون أي تغيير، كما استخرج الباحثان فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فوجدتها وقد جذبت عددًا من الطلبة من المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا وبذلك فهي كانت تحمل الإشارة السالبة جميعها.

10- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيوذر ريتشاردسون 20، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0,91)، وهي قيمة تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، لكونها أعلى من الحد المقبول وهو (0,67).

ثامنًا: تطبيق التجربة: وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الأحد 2026/1/4 م.

تاسعًا: الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

للتحقق من فرضية البحث الحالي والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المناهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي)، وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية والذي بلغ (48.26) وبانحراف معياري مقداره (5.17)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (42.71) وبانحراف معياري مقداره (6.38)، وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت قيمته المحسوبة (3.830) وهي أكبر من قيمته الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي، وكان هذا الفرق لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية وجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة.	العدد.	متوسط حسابي.	انحراف معياري.	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة (0,05)
					محسوبة	جدولية	
تجريبية	31	48.26	5.17	62	3.830	2	دالة إحصائيًا
ضابطة	34	42.71	6.38				

حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع : ولمعرفة حجم الأثر الذي سببه المتغير المستقل استراتيجية الحلقة النقاشية بانيل في المتغير التابع استعمل الباحثان معادلة

حجم الأثر (d) فقد بلغ مقدار حجم الأثر في الاختبار التحصيلي (0.97) وتدل هذه القيمة على وجود أثر كبير للمتغير المستقل في المتغير التابع على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، وجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4)

قيمة حجم الأثر ومقدار التأثير

التأثير	صغير	متوسط	كبير
القيمة	0.49-0.20	0.79-0.50	0.80 فأكثر

ثانياً: تفسير النتائج: أظهرت نتائج البحث تفوقاً لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المناهج والكتاب المدرسي على وفق استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ، ويعزو الباحثان ذلك التفوق إلى الاسباب الآتية:

- 1- ان استعمال استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في التدريس يُحقق فهماً أعمق من خلال التطبيق العملي، مما يؤدي إلى فهم أوسع لمواضيع مادة المناهج والكتاب المدرسي وتطبيقها في مواقف جديدة مقارنة بالطرائق الاعتيادية مما انعكس على زيادة التحصيل الدراسي للطلبة .
- 2- إن استعمال استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) يُثير فضول الطلبة ويجعلهم أكثر انتباهاً ويجعلهم مشاركين الفاعلين اثناء المحاضرة على عكس الطرق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
- 3- تحفز استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) الطلبة على العمل بأنفسهم والتعاون الجماعي والتشاركي وتقاسم الأدوار، مما يُسهم في بناء المعرفة بشكل افضل ويعزز المعرفة في أذهان الطلبة .
- 4- تعزز استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) قدرات الطلبة على التحليل والاستنتاج والمقارنة وهذا ما زاد من مستوى تحصيلهم الدراسي.
- 6- أضفت استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) عنصر التشويق والاثارة والمتعة للطلبة اثناء التدريس من خلال تنوع الأنشطة التعليمية، مما اسهم في رفع مستوى التحصيل لديهم .

ثالثاً - الاستنتاجات:

- 1- كان لاستراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) أثر إيجابي في رفع التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانية في مادة المناهج والكتاب المدرسي موازنةً بالطريقة الاعتيادية.
- 2- اسهمت استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) في دافعية الطلبة للتعلم وزيادة تفاعلهم مع المادة الدراسية.
- 4- عززت استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) التعاون والتواصل بين طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .
- 5- ساعدت استراتيجية الحلقة النقاشية (بانيل) على ايجاد بيئة صفية نشطة لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية .

رابعا -التوصيات:

1. حث تدريسي الجامعات على اعتماد استراتيجيات الحلقة النقاشية (بانيل) في تدريس مادة المناهج والكتاب المدرسي لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
2. إعداد ندوات تثقيفية لتدريسي كليات التربية الاساسية حول كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، ومن بينها استراتيجيات الحلقة النقاشية (بانيل) .
- 3- ضرورة اصدار توجيهات من عمادات كليات التربية الأساسية لحث تدريسي الجامعات على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجيات الحلقة النقاشية(بانيل) .

خامسا - المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى كالبلاغة، والنقد، والأدب.
- 2- إجراء دراسة مماثلة على متغيرات أخرى كدافعية التعلم، التفكير الناقد، الاتجاه نحو المادة .
- 3- إجراء دراسة مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة كالإعدادية والمتوسطة .

المصادر

1. الحيلة، محمد محمود (2016): *استراتيجيات التدريس الحديثة*. بغداد: دار الكتاب الجامعي.
2. العقيلي، رسول عاشور حسن.(2018): *تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية، العراق.
3. الفهد، عبد الله بن سعد.(2020): *استراتيجيات التدريس الحديثة وتنمية التفكير*، مكتبة الرشد، الرياض.
4. الخفاجي، ميثم عبد الله (2021). *أثر طريقة تفاعلية مقترحة قائمة على النظرية المعرفية التفاعلية الرمزية في تحصيل طلبة مادة المناهج والكتاب المدرسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
5. الربيعي، محمود داود ،(2016) ،*المناهج التربوية المعاصرة* ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
6. الجعافرة، عبد السلام يوسف.(2011): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق* ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. راشد، علي بن محمد. (2019): *التعلم النشط وتطبيقاته في تدريس المواد الدراسية*. مكتبة المتنبي، الرياض .
8. ريان، فكري حسن.(2004): *التدريس - أهدافه - أسسه - أساليبه - تقويم نتائجه - تطبيقاته*. ط4، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
9. زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز . (2011م): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها* ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
10. زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (2016) *المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق* , دار المنهجية ، عمان ، الاردن.

11. زيتون، حسن حسين. (2014): *التدريس الفعال: رؤى وتطبيقات تربوية معاصرة*.
12. الساعدي ، حسن حيال محيسن ، ومقداد ستار جراد المياحي.(2020): *المنهج التكاملي، مفهومه - نظرياته - طرائق تدريسه - تحليله - دليل بناءه*، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق .
13. الساعدي، وثام عبد العادل وحيد.(2013): *أثر استراتيجيات R E A P في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، العراق ، بغداد، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
14. السليتي، فراس محمود مصطفى.(2017): *أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن*. مجلة العلوم التربوية، المجلد 29، العدد (2)، جامعة آل البيت (عليهم السلام)، عمان ، الأردن.
15. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي.(2009): *المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)*، ط2، دار المسيرة للنشر ، عمان، الأردن.
16. عبد الباري ، ماهر شعبان .(2009): *فاعلية استخدام استراتيجيات التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الأساسية الإعدادية*، بحث منشور، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، العدد 145، جامعة عين الشمس، مصر.
17. عبد الحميد ، عبد الحميد عبد الله ، (2016) : *العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية* ، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة ، جمهورية مصر العربية
18. عبد الحميد، محمد عبد الحميد.(2016): *المناهج: أسسها وتنظيماتها وتقويمها*.
19. عبد السلام، محمد عبد السلام مصطفى (2018): *طرائق وأساليب التدريس الفعال*. بغداد: دار الهدى للطباعة والنشر.
20. عبد السلام، مصطفى عبد السلام.(2018): *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية*.
21. العزاوي، منى عبد الحميد (2011). *أثر التدريس باستخدام استراتيجية K.W.L في التحصيل الدراسي في مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الثالثة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
22. عدس، عبد الرحمن محمد. (2016): *علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. عدس، عبد الرحمن محمد، وتوق، محي الدين محمود. (2017): *أساسيات علم النفس التربوي*.
24. عطية ، محسن علي. (2010): *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
25. علام ،صلاح الدين محمود ،(2000) ، *القياس والتقويم التربوي والنفسي* /اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة_، دار الفكر العربي ،القاهرة.

26. غريب، عبد الكريم محمود. (2017): *الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس*،
27. قطامي ، يوسف (2013) ، *استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية* ، دارة
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
28. محمود ، حساني محمود ، (2009) ، *تطوير المناهج رؤية معاصرة* ، المجموعة
العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.

References

1. Good, Thomas L. & Brophy, Jere E. (2019). *Looking in Classrooms* (11th ed.). Boston: Pearson.
2. Hattie, John A. C. (2018). *Visible Learning for Teachers: Maximizing Impact on Learning*. London: Routledge.
3. Johnson, David W. & Johnson, Roger T. (2019). *Cooperative Learning in Higher Education: Frameworks and Best Practices*. Boston: Allyn & Bacon.
4. Marzano, Robert J. (2017). *The Art and Science of Teaching: A Comprehensive Framework for Effective Instruction*. Alexandria, VA: ASCD.
5. Slavin, Robert E. (2020). *Educational Psychology: Theory and Practice* (12th ed.). Boston: Pearson.
6. Woolfolk, Anita (2021). *Educational Psychology* (14th ed.). Boston: Pearson.

Arabic Sources.

1. Al-Hilah, Mohammad Mahmoud. (2016). *(Modern Teaching Strategies* .Baghdad: University Book House
2. Al-Aqili, Rasool Ashour Hassan. (2018). *(Evaluation of the Performance of Arabic Language Teachers in Youth Schools in the Light of Educational Competencies)* Unpublished Master's Thesis). College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
3. Al-Fahd, Abdullah bin Saad. (2020). *(Modern Teaching Strategies and the Development of Thinking* .Riyadh: Al-Rushd Library.
4. Al-Khafaji, Maytham Abdullah. (2021). *(The Effect of a Proposed Interactive Method Based on Symbolic Interactionist Cognitive Theory on Students' Achievement in Curriculum and Textbook Courses)* Unpublished Master's Thesis). College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

5. Al-Rubaie, Mahmoud Dawood. (2016). *(Contemporary Educational Curricula* .Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
6. Al-Jaafreh, Abdul Salam Yousif. (2011). *(Arabic Language Curricula and Teaching Methods: Between Theory and Practice* .Amman, Jordan: Arab Community Library for Publishing and Distribution.
7. Rashid, Ali bin Mohammed. (2019). *(Active Learning and Its Applications in Teaching School Subjects* .Riyadh: Al-Mutanabbi Library.
8. Ryan, Fikri Hassan. (2004). *(Teaching: Its Objectives, Foundations, Methods, Evaluation of Outcomes, and Applications*4) th ed.). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution.
9. Zayer, Saad Ali & ,Ayez, Eman Ismail. (2011). *(Arabic Language Curricula and Teaching Methods* .Amman, Jordan: Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution.
10. Zayer, Saad Ali & ,Dakhel, Samaa Turki. (2016). *(Language Skills between Theory and Practice* .Amman, Jordan: Dar Al-Manhajiyah.
11. Zeitoun, Hassan Hussein. (2014). *(Effective Teaching: Contemporary Educational Perspectives and Applications*.
12. Al-Saadi, Hassan Hiyal Muhsin & ,Al-Miyahi, Miqdad Sattar Jarad. (2020). *(The Integrated Curriculum: Concept, Theories, Teaching Methods, Analysis, and Construction Guide* . Baghdad, Iraq: Al-Yamamah Office for Printing and Publishing.
13. Al-Saadi, Wiam Abdul Adel Waheed. (2013). *(The Effect of the REAP Strategy on Reading Comprehension among Second Intermediate Grade Female Students)* Unpublished Master's Thesis). College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.
14. Al-Sulaiti, Firas Mahmoud Mustafa. (2017). *(The Effect of Active Learning Strategies on Developing Reading Comprehension Skills and Attitudes toward Reading among Fourth Grade Students in Jordan* .Journal of Educational Sciences, 29(2), Al al-Bayt University, Jordan.

- 15.Ashour, Ratib Qasim & ,Miqdadi, Mohammed Fakhri. (2009).(*Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies*2) nd ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing.
- 16.Abdul Bari, Maher Shaaban. (2009).(*The Effectiveness of Using the Mental Imagery Strategy in Developing Reading Comprehension Skills among Preparatory Stage Students* . Published Research, Journal of Curriculum and Teaching Methods Studies, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Issue 145, Ain Shams University, Egypt.
- 17.Abdul Hamid, Abdul Hamid Abdullah. (2016).(*The Relationship between Rhetorical Knowledge and Its Use in Creative Written Expression among Secondary School Students* . Egyptian Journal of Reading and Knowledge, Egypt.
- 18.Abdul Hamid, Mohammed Abdul Hamid. (2016).(*Curricula: Foundations, Organization, and Evaluation*).
- 19.Abdul Salam, Mohammed Abdul Salam Mustafa. (2018) . *Methods and Techniques of Effective Teaching* .Baghdad: Dar Al-Huda for Printing and Publishing.
- 20.Abdul Salam, Mustafa Abdul Salam. (2018).(*Modern Trends in Teaching the Arabic Language*).
- 21.Al-Azzawi, Mona Abdul Hamid. (2011).(*The Effect of Teaching Using the K.W.L Strategy on Academic Achievement in Curriculum and Teaching Methods among Third-Stage Students*) Unpublished Master's Thesis). College of Education, Al-Mustansiriyah University, Iraq.
- 22.Adas, Abdul Rahman Mohammed. (2016).(*Educational Psychology: Theory and Practice* .Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- 23.Adas, Abdul Rahman Mohammed & ,Touq, Muhi Al-Din Mahmoud. (2017).(*Fundamentals of Educational Psychology*).
- 24.Atiyah, Mohsen Ali. (2010).(*Scientific Research in Education: Methodologies, Tools, and Statistical Methods* . Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

25. Allam, Salah Al-Din Mahmoud. (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Trends*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
26. Gharib, Abdul Karim Mahmoud. (2017). *Modern Trends in Curricula and Teaching Methods*.
27. Qatami, Youssef. (2013). *Cognitive Learning and Teaching Strategies*. Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
28. Mahmoud, Hassani Mahmoud. (2009). *Curriculum Development: A Contemporary Vision*. Cairo: Arab Group for Training and Publishing.